

د. عصام ملكاوي: تصريحات الرئيس السيسي والعاهل الأردني كانت واضحة ردا على تصريحات الرئيس الأمريكي

عصام ملكاوي
خبير الدراسات الاستراتيجية

سياسة · القناة الأولى · 2025-02-10

وبعوده الى اتصالات السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي اليوم ينضم الينا مباشره عبر سكايب من العاصمه الاردنيه عمان الدكتور عصام ملكاوي استاذ الدراسات السياسيه والاستراتيجيه بجامعه نيف للعلوم الامنيه الدكتور اهلا بحضرتك دكتور عصام يعني الاتصال الهاتفي بين الرئيس السيسي والعاهل الاردني شاهد التاكيد على ضروره التنفيذ الكامل لاتفاق وقف اطلاق النار في قطاع غزه والتوصل لسلام دائم بالمنطقه يعني

الى اي مدى ترى التنسيق المصري الاردني فيما يتعلق بالتعامل مع التطورات الحاصله في الضفه الغربيه وفي قطاع غزه وان الحل الوحيد للحل في الملف الفلسطيني يكمن في ملف اعاده احياء مسار السلام من جديد وحل الدولتين مساء الخير لك ومشاهدين اخي محمد اذا نظرنا الى الوضع الموجود الان او الذي نراه على الساحه العربيه فيما يتعلق بمخرجات وقف اطلاق

النار في غزه وال حديث الذي تحدث به الرئيس الامريكي ترامب وقال بان بانه اتصل مع جلاله الملك والرئيس السيسي بخصوص قبول مهجرين من غزه وما الى ذلك من تلك يعني الاحاديث التي حاول ان يسوقها للمجتمع الاسرائيلي والدول الغربيه على انه هو الرئيس الع يعني الذي يامر ويطاع وبالتالي كانت الاجابه من جلاله الملك عبد الله والرئيس السيسي كانت

اجابات يعني واضحه و يعني لها دلالات ومواقف تتعلق بالسياده الاردنيه والمصريه بان ال التهجير القصري هو خط احمر وحتى وصلت ان الاردن اعلن بان التهجير من الضفه الغربيه او من اي مكان للاردن هو اعلان حاله حرب وكذلك بالنسبه للجانب المصري الذي رفض تلك التصريحات لكن يبدو الان اننا امام حاله من التشابك العربي الاقليمي مع في القوى التي

الفاعله في المنطقه وخاصه ما يتعلق بين العلاقات الوطيده بين المملكه الاردنيه الهاشميه والجمهوريه المصريه اضافه الى دور المملكه العربيه السعوديه الذي اخذ يتنامى الان على اساس انه هو كلمه الفسق فيما يتعلق بالوضع الذي تترتب عليه وعمليه وقف اطلاق النار واقامه ما الدوله الفلسطينيه حتى يتم التطبيع اضافه الى الاتصالات مع الجمهوريه التركيه اذا نحن امام حاله من التشابك

الاقليمي لكي تردع كل ما طامع في الاراضي العربيه والفلسطينيه اضافه الى المحافظه على الحقوق الفلسطينيه لذلك كان هذا الاتصال من جلاله الملك قبيل ذهابه الى واشنطن ومقابله الرئيس ترامب يوم الثلاثاء القادم اي بعد اسبوع من الان اضافه الى تلك العلاقات والاتصالات ما بين الرئيس السيسي والرئيس التركي وما بين المملكه العربيه السعوديه ورؤساء المنطقه مما يدل على ان

هنالك شيء ما يدار ويطبخ على نا على نار هادئه لصالح القضيه الفلسطينيه وليس لكما يقول ترامب او ما يرغب ويريده نتياهو صح طيب دكتور يعني خلال اتصال الهاتفي اخر بالسيد الرئيس مع الرئيس عبد الفتاح السيسي وعلى الاهل الاردني تم التاكيد من جديد على ان الحل يكمن في حل الدولتين الى اي مدى ترى التنسيق وتوحيد الرؤى وتوحيد الموقف

العربي يقف امام مخطط التهجير الخاص بالفلسطينيين وانهاء ملف القضيه الفلسطينيه يعني يبدو الي ان مفهوم حل الدولتين الان اخذ يتكرر وبشكل روتيني بحيث ان الاسرائيليين انفسهم لا اقول الامريكان لان

الامريكان عندما يقولوا كان لا بد ان يكون هنالك اراده ضاغطه للقبول الاسرائيلي بما يقول الامريكان ولكن يبدو ان الاداره او الحكومه اليمنيه المتطرفه في اسرائيل لا تلقي بالا

الى ما يتم طرحه من قبل الامريكان فيما يتعلق ب حل الدولتين على اعتبار ما تقوم به هذه الحكومه في الضفه الغربيه يدل دلاله واضحه على ان مطروح للدولتين بالنسبه لهما ما عاد يعني وصالحا لل اي يعني للطرح لذلك يبدو ان هنالك يتوجه عربي جديد بان المبادره العربيه التي طرحت عام 2002 والتي يعني كانت من قبل سمو الامير

الملك عبد الله يعني في المملكه العربيه السعوديه واصبحت عندما تبنتها القمه العربيه في بيروت يبدو لي انها ستكون هي احدى محاور المساومه حول المكاسب التي يمكن ان تحصل عليها اسرائيل من قبل التطبيع مع المملكه العربيه السعوديه وباقي الدول العربيه حتى والدول الاسلاميه هكذا تمص اتفاقيه او المبادره العربيه لذلك نحن الان امام حاله ايهما يمكن ان يقدم حلولا

قابله للتطبيق وايهما ان يكون قادر على يعني هل الموقف العربي الاقليمي سيكون قادر على الضغط على الرئيس الامريكي ل قبول ما يريده ما يريده العرب للحل القضيه وليس ما تريده اسرائيل لحل القضيه على حساب الفلسطينيين لصالح التوسع الاسرائيلي يبدو اننا امام هذه الموازنه والاسبوع القادم سوف يتم الاعلان عن ما جرى في البيت الابيض ما بين ال الرئيس

الامريكي ونتنياهو اليوم وما بين جلاله الملك الذي يحمل الرؤى العربيه كامله وسيطرح بقوه امام الرئيس الامريكي ترامب بان هذا هو الموقف العربي الاردني المصري السعودي وحتى الاقليمي في المنطقه خاصه من يعني دوله كدوله تركيه فاعله ومؤثره لذلك يجب ان يكون هنالك نوع من التوقف العربي وكان الموقف من الدول او الاجتماع السداسي في القاهره ايضا رساله واضحه على

هذا الموقف هل نحن امام ما يسمى صراع ايرادات فيما يمكن ان يكون عليه الوضع في اليوم التالي اعتقد ان اليوم التالي لا يمكن ان يخطط على حساب الفلسطينيين الا باراده عربيه هي التي تعمل لصالح الفلسطينيين في غزه وفي الضفه الغربيه وليس كما يريده نتنياهو وتش وبن جفير صحيح يا دكتور اشكراك جزيل الشكر من العاصمه الاردنيه عمان الدكتور

عاصم ملكاوي استاذ استاذ الدراسات السياسيه والاستراتيجيه بجامعه نايف للعلوم الامنيه

المتحدث: عصام ملكاوي